

الفصل الثاني

المعادلات من المرتبة الاولى (١)

المعادلة ذات المتحولات المنفردة – المعادلة المتجانسة

١ – المعادلة ذات المتحولات المنفردة تقول : إن معادلة تفاضلية ذات متحولات منفردة إذا أمكن كتابتها بأحد الشكلين :

$$\varphi (x) d y = g (y) d x \quad \text{،} \quad \varphi (x) d x = g (y) d y$$

وهول عن الشكل الأول إننا وضعنا المعادلة بوضع المتحولات المنفردة .

نحل هذه المعادلة بأخذ تكامل طرفي الوضع ذي المتحولات المنفردة فإذا فرضنا ان $\Phi (x)$ تابع أصلي لـ $\varphi (x)$ و $G (y)$ تابع أصلي لـ $g (y)$ ، كان حل المعادلة المفروض من الشكل :

$$\Phi (x) = G (y) + c$$

٢ – المعادلة المتجانسة : هي معادلة تفاضلية يمكن كتابتها بالشكل التالي :

$$\frac{d y}{d x} = f \left(\frac{y}{x} \right)$$

نحل هذه المعادلة بأن نأخذ تابعاً جديداً معرفاً بالعلاقة :

$$y = x z \quad \text{أو} \quad \frac{y}{x} = z$$

$$\frac{d y}{d x} = z + x z' \quad \text{فيكون}$$

ونأخذ عندها المعادلة الشكل التالي الذي هو ذو متحولات منفردة :

$$x \frac{dz}{dx} = -z + f(z)$$

$$\frac{dz}{z} = \frac{f(z) - z}{z} \frac{dx}{x} \quad \text{أو}$$

٣ - المعادلات التي يمكن إرجاعها إلى معادلات متجانسة : هي معادلات يمكن كتابتها بأحد الشكلين :

$$(ax + by + c) dx = (a'x + b'y + c') dy$$

$$\frac{dy}{dx} = \frac{ax + by + c}{a'x + b'y + c'}$$

نسمي عادة مثل هذه المعادلة بذات الامثال الخطية .

لأرجاع مثل هذه المعادلة الى معادلة متجانسة نتصور المستقيمين :

$$(1) \quad a'x + b'y + c' = 0 \quad , \quad ax + by + c = 0$$

ولنفرض انها متقاطعان في نقطة احداثياتها (α, β) فاذا اتخذنا متحولين جديدين معرفين بالعلائين .

$$Y = y + \beta \quad X = x + \alpha$$

فان المعادلة المفروضة تنقلب إلى معادلة متجانسة من الشكل :

$$\frac{dY}{dX} = \frac{M X + N Y}{M' X + N' Y}$$

أما اذا كان المستقيمان (١) متوازيين فمندا يمكننا ان نكتب :

$$ax + by = \lambda (a'x + b'y)$$

وتنقلب المعادلة إلى معادلة ذات متحولات متفرقة فإا فرضنا $z = ax + by$

تمارين. محاور

ضع المعادلات التالية بوضع المتحولات المتفرقة ثم حلها :

$$y dx - x dy = x y dx \quad - \quad ٣٠$$

الحل - يمكن كتابة هذه المعادلة على التالي بالأشكال :

$$y dx - x y dx = x dy$$

$$y (1 - x) dx = x dy$$

$$\frac{1 - x}{x} dx = \frac{dy}{y}$$

وبتكامل طرفي هذه المعادلة نجد :

$$\log x - x = \log y - \log c$$

$$x = \log \frac{c x}{y}$$

$$e^x = \frac{c x}{y}$$

ونجد أخيراً الحل لهذه المعادلة بالشكل :

$$y = c x e^{-x}$$

$$y' = e^{x+y} \quad - \quad ٣١$$

الحل - إن هذه المعادلة ذات متحولات متفرقة لانه يمكن كتابتها
بالأشكال التالية :

$$\frac{dy}{dx} = e^x \cdot e^y$$

$$e^{-y} dy = e^x dx$$

وبتكامل طرفي المعادلة الأخيرة نجد :

$$- e^{-y} + c = e^x$$

$$e^x + e^{-y} = c$$

أو

$$(x^2 - y x^2) y' + y^2 + x y^2 = 0 \quad - \quad ٣٢$$

الحل - إن هذه المعادلة ذات متحولات متفرقة لانه يمكن كتابتها
بالأشكال التالية :

$$x^2 (1 - y) y' + y^2 (1 + x) = 0$$

$$x^2 (1 - y) dy + y^2 (1 + x) dx = 0$$

$$\frac{(1 + x) dx}{x^2} = \frac{(y - 1) dy}{y^2}$$

وبإيجاد تكامل الطرفين نجد :

$$\log x - \frac{1}{x} = \log y + \frac{1}{y} + \log c$$

ويمكن كتابة هذه العلاقة بالشكل :

$$\log \frac{x}{y} = \frac{x+y}{xy} + \log c$$

$$\frac{x}{y} = c e^{\frac{x+y}{xy}} \quad \text{او بالشكل :}$$

$$(y^3 + y - 2) dx + xy dy - 5 y dy = 0 \quad - \quad ٣٣$$

الحل : - إن هذه المعادلة ذات متحولات متفردة لأنه يمكن كتابتها على التالي بالأشكال :

$$(1) \quad \frac{dx}{x-5} = \frac{-y dy}{y^3 + y - 2}$$

يمكن تفريق الكسر الموجود في الطرف الأيمن من هذه المعادلة بعد ان نلاحظ :

$$y^3 + y - 2 = (y - 1)(y^2 + y + 2)$$

$$\frac{-y}{(y-1)(y^2+y+2)} = \frac{A}{x-1} + \frac{By+C}{y^2+y+2}$$

وباتباع طريقة الأمثال غير المعينة نجد :

$$\frac{-y}{(y-1)(y^2+y+2)} = \frac{-1}{4(y-1)} + \frac{y-2}{4(y^2+y+2)} =$$

$$\frac{-1}{4(y-1)} + \frac{1}{8} \frac{2y+1}{y^2+y+2} - \frac{5}{8} \frac{1}{y^2+y+2}$$

$$\frac{-y}{(y-1)(y^2+y+2)} = \frac{-1}{4(y-1)} + \frac{1}{8} \frac{2y+1}{y^2+y+2} -$$

$$\frac{5}{8} \cdot \frac{2}{\sqrt{7}} \cdot \frac{\frac{2}{\sqrt{7}}}{\left(\frac{2y+1}{\sqrt{7}}\right)^2 + 1}$$

إذا وضعنا هذا الناتج في الطرف الأيمن من المعادلة (١) وكاملنا طرفها فسوف نجد :

$$\log |x-5| = -\frac{1}{4} \log |y-1| + \frac{1}{8} \log |y^2+y+2| -$$

$$\frac{10}{8\sqrt{7}} \text{Arc tg } \frac{2y+1}{\sqrt{7}} + c$$

٣٥ - حل المعادلة التفاضلية :

$$\frac{e^{x^2} dx}{\cos y} + \frac{\sin y dy}{x} = 0$$

الحل : إن هذه المعادلة ذات متحولات متفرقة لأنه يمكن كتابتها بالشكل :

$$xe^{x^2} dx + \sin y \cos y dy = 0$$

ويأخذ تكامل طرفي المعادلة الأخيرة نجد الحل العام للمعادلة المفروضة :

$$\frac{1}{2} e^{x^2} + \frac{1}{2} \sin^2 y = c$$

٣٦ - حل المعادلة التفاضلية :

$$x e^{x+2y} + y' = 0$$

الحل : إن هذه المعادلة ذات متحولات متفرقة لأنه يمكن كتابتها

على التوالي :

$$xe^x e^{2y} + \frac{dy}{dx} = 0$$

$$x e^x dx = -e^{-2y} dy$$

وبتكامل طرفي هذه المعادلة نجد الحل العام :

$$xe^x - e^x = \frac{1}{2} e^{-2y} + c$$

٣٧ - اوجد المنحنيات التكاملية للمعادلة التفاضلية :

$$(1) \quad \frac{dx}{\sqrt{x^2-a^2}} = \frac{dy}{\sqrt{y^2-b^2}}$$

الحل : لنفرض $x = a \operatorname{ch} u$ ، $y = b \operatorname{ch} v$ فتأخذ هذه المعادلة

الشكل :

$$du = dv$$

ويكون حلها العام :

$$v = u + c$$

وتكون المعادلات الوسيطة لمنحنيات التكامل العام هي :

$$x = a \operatorname{ch} u \quad , \quad y = b \operatorname{ch} (u + c)$$

ومن أجل حذف الوسيط u يمكننا ان نكتب :

$$y = b (\operatorname{ch} u \operatorname{ch} c + \operatorname{sh} u \operatorname{sh} c)$$

نستخرج من العلاقتين الأخيرتين العلاقة :

$$(2) \quad (ay - b x \operatorname{ch} c)^2 = b^2 (x^2 - a^2) \operatorname{sh}^2 c$$

وهي معادلات قطوع زائدة مماسة إلى المستقيمين $x^2 - a^2 = 0$ في نقاط

تقاطع هذين المستقيمين مع المستقيم $ay - b x \operatorname{ch} c = 0$ ويبرهن بسهولة

تامة أن هذه المنحنيات تمس المستقيمين $y^2 - b^2 = 0$

إن الحلول $x^2 - a^2 = 0$ ، $y^2 - b^2 = 0$ هي حلول شاذة لأنها تحقق

المعادلة المفروضة دون ان يمكن استنتاج الحل العام (٢) من اجل قيم ما

للثابت الاختياري c .

يمكن الوصول إلى النتيجة الأخيرة بان نفتش عن مغلفات جملة

المنحنيات (٢) وذلك بأن نحذف الثابت c بين المعادلة (٢) والمعادلة الناتجة

باشتقاق المعادلة (٢) بالنسبة لـ c أي :

$$(3) \quad -2 b x (a y - b x \operatorname{ch} c) \operatorname{sh} c = 2 b^2 (x^2 - a^2) \operatorname{sh} c \operatorname{ch} c$$

$$\operatorname{ch} c = \frac{y x}{a b} \quad \text{نستخرج من هذه المعادلة ان :}$$

إذا حملنا هذه القيمة في المعادلة (٢) نجد :

$$(a y - \frac{b x y x}{a b})^2 = b (x^2 - a^2) (\frac{y^2 x^2}{a^2 b^2} - 1)$$

بعد الاصلاح تأخذ هذه المعادلة الشكل :

$$a^2 (x^2 - a^2) (y^2 - b^2) = 0$$

وتظهر بسهولة الحلول : $x^2 - a^2 = 0$ ، $y^2 - b^2 = 0$

يمكن الوصول إلى هذه النتيجة بكتابة المعادلة المفروضة بالشكل :

$$\frac{dy}{dx} = \frac{\sqrt{y^2 - b^2}}{\sqrt{x^2 - a^2}}$$

ونلاحظ ان هذه المعادلة محققة من أجل $y^2 - b^2 = 0$

لانه من أجل المستقيمين $y = \pm b$ يكون $y' = 0$

وتكون هذه المعادلة محققة ايضاً من أجل $x^2 - a^2 = 0$ لانه من أجل

المستقيمين $x = \pm a$ يكون $y' = \infty$

٣٨ - حل المعادلة التفاضلية :

$$x dy - y dx = \sqrt{x^2 + y^2} dx$$

الحل : إن هذه المعادلة التفاضلية متجانسة من الدرجة الأولى فلنفرض :

$$y = t x , \quad dy = t dx + x dt$$

لنبدل في المعادلة المفروضة فتأخذ الشكل :

$$x (t dx + x dt) - t x dx = \sqrt{x^2 + x^2 t^2} dx$$

إذا قسمنا طرفي هذه المعادلة على x وربطناها فانها تأخذ شكلاً
 ذا متحولات متفرقة :

$$\frac{dt}{\sqrt{1+t^2}} = \frac{dx}{x}$$

$$\log (t + \sqrt{t^2 + 1}) = \log x + \log c$$

$$t + \sqrt{t^2 + 1} = cx$$

إذا عدنا إلى المتحولات الاصلية فاننا نجد على التوالي :

$$\frac{y}{x} + \sqrt{\frac{y^2}{x^2} + 1} = cx$$

$$y^2 + x^2 = (cx^2 - y)^2$$

وبعد الاصلاح والاختصار نجد حل المعادلة المفروضة .

$$c^2 x^2 - 2cy = 1$$

٣٩ - حل المعادلة التفاضلية :

$$x \cos \frac{y}{x} \cdot \frac{dy}{dx} = y \cos \frac{y}{x} - x$$

الحل : إن هذه المعادلة متجانسة لاننا لو بدلنا فيها y, x بـ

$\lambda y, \lambda x$ فانها لاتتغير . نقسم طرفيها على x ثم نفرض :

$$t = \frac{y}{x}, \quad y = tx, \quad y' = t + t'x$$

وتأخذ عندما المعادلة المفروضة الشكل :

$$(t+t'x) \cos t = t \cos t - 1$$

$$x \cos t \frac{dt}{dx} = -1$$

$$\cos t dt = \frac{-dx}{x}$$

$$\sin t + \log x = c$$

وإذا عدنا إلى المتحولات الأصلية فإن الحل العام يكتب بالشكل :

$$xe^{\sin \frac{y}{x}} = c$$

٤ - حل المعادلة التفاضلية :

$$(x - y \operatorname{Arc} \sin \frac{y}{x}) dx + x \operatorname{Arc} \sin \frac{y}{x} dy = 0$$

الحل : إن هذه المعادلة متجانسة نفرض من أجل حلها :

$$\frac{y}{x} = t, \quad y = xt, \quad dy = x dt + t dx$$

وتأخذ عندها الشكل التالي :

$$(x - xt \operatorname{Arc} \sin t) dx + x \operatorname{Arc} \sin t (x dt + t dx) = 0$$

نقسم الطرفين على x ثم نختصر فتأخذ الشكل ذا المتحولات المتفرقة :

$$\frac{dx}{x} + \operatorname{Arc} \sin t dt = 0$$

إذا كاملنا طرفي هذه المعادلة فاننا نجد :

$$\log x + t \operatorname{Arc} \sin t + \sqrt{1 - t^2} = c$$

$$\log x + \frac{y}{x} \operatorname{Arc} \sin \frac{y}{x} + \sqrt{\frac{x^2 - y^2}{x^2}} = c$$

١ - حل المعادلة التفاضلية :

$$(2x + y - 1) dy = (4x - y + 7) dx$$

الحل - إن هذه المعادلة من النوع ذي الأمثال الحلية حلها نفتش عن

تقاطع المستقيمين :

$$4x - y + 7 = 0 \quad 2x + y - 1 = 0$$

ف نجد أنها يتقاطعان في النقطة $(-1, 3)$ فلنفرض :

$$x = X - 1, \quad y = Y + 3$$

فنحصل على المعادلة المتجانسة بالنسبة للمتحولين الجديدين (X, Y) :

$$(2X + Y) dY = (4X - Y) dX$$

نحل هذه المعادلة بفرض $Y = v X$ فتؤول إلى الشكل ذي المتحولات المتفرقة :

$$(2 + v) X dv + (v^2 + 3v - u) dX = 0$$

$$\left(\frac{3}{v-1} + \frac{2}{v+4} \right) dv + \frac{5 dX}{X} = 0$$

وبعد تكامل الطرفين نحصل على المعادلة :

$$3 \log |v-1| + 2 \log |v+4| + 5 \log X = \log c$$

$$(v-1)^3 \cdot (v+4)^2 \cdot X^5 = c$$

$$c (Y - X)^3 (4X + Y)^2 = c \quad : \text{نعد إلى المتحول } Y$$

وإذا بدلنا X, Y بما يساويها بدلال x, y نجد :

$$(y-x-4)^3 (y+4x+1)^2 = c$$

وهو الحل العام للمعادلة المفروضة .

٤٢ - حل المعادلة التفاضلية :

$$(2x - 4y + 5) y' + x - 2y + 3 = 0$$

الحل - نلاحظ أن المستقيمين الممثلين بمثلي dx, dy في المعادلة

المفروضة متوازيان :

$$2x - 4y + 5 = 0 \quad x - 2y + 3 = 0$$

لذا نفرض تابعاً جديداً معرفاً بالعلاقة :

$$z = x - 2y \quad , \quad y' = \frac{1}{2}(1 - z')$$

بعد هذا التحويل تأخذ المعادلة المفروضة الشكل :

$$(2z + 5) z' = 4z + 11$$

وهي معادلة ذات متحولات متفرقة يمكن كتابتها بالشكل :

$$\frac{(2z + 5) dz}{4z + 11} = dx$$

$$\left(1 - \frac{1}{4z + 11} \right) dz = 2 dx$$

وباستكمال طرفي هذه المعادلة نحصل على الحل العام

$$4z - \log |4z + 11| = 8x - c$$

وإذا عدنا إلى المتحولات الأصلية فسوف نجد الحل العام بالشكل :

$$4x + 8y + \log |4x - 8y + 11| = c$$

٤٣ - حل المعادلة التفاضلية :

$$(2x^2 + 3y^2 - 7)xdx - (3x^2 + 2y^2 - 8)ydy = 0$$

الحل : إذا أجرينا التحويل المعرف بالعلاقين $x^2 = u$ ، $y^2 = v$ فإن

المعادلة المفروضة تصبح ذات امثال خطية وتأخذ الشكل :

$$(2u + 3v - 7)du - (3u + 2v - 8)dv = 0$$

إذا لاحظنا أن المستقيمين $2u + 3v - 7 = 0$ ، $3u + 2v - 8 = 0$

يتقاطعان في النقطة $(u = 2, v = 1)$ فإن التحويل $u = s + 2$ ،

$v = t + 1$ يجعل هذه المعادلة متجانسة بالشكل :

$$(2s + 3t)ds - (3s + 2t)dt = 0$$

نفرض : $s = rt$ ، $ds = rdt + tdr$ فتأخذ المعادلة السابقة الشكل :

$$2(r^2 - 1)dt + (2r + 3)t dr = 0$$

يمكن كتابة هذه المعادلة بشكل ذي متحولات متفرقة :

$$2 \frac{dt}{t} + \frac{2r + 3}{r^2 - 1} dr = 0$$

$$2 \frac{dt}{t} - \frac{1}{2} \frac{dr}{r + 1} + \frac{5}{2} \frac{dr}{r - 1} = 0$$

$$4 \log |t| - \log |r + 1| + 5 \log |r - 1| = \log c$$

$$\frac{t^4 (r - 1)^5}{r + 1} = \frac{(s - t)^5}{s + t} = \frac{(u - v - 1)^5}{u + v - 3} = \frac{(x^2 - y^2 - 1)^5}{x^2 + y^2 - 3} = c$$

ويمكن كتابة الحل العام للمعادلة المفروضة بالشكل :

$$(x^2 - y^2 - 1)^5 \cdot (x^2 + y^2 - 3)^{-1} = c$$

تمارين للعمل

ضع المعادلات التفاضلية التالية بشكل ذي متحولات متفرقة وتحقق من

صحة الحل بمقارنة الناتج مع الجواب المرافق لكل منها :

$$(1+y)(1-x) = c \quad (1+y) dx - (1-x) dy = 0 \quad -٤٤$$

$$\log xy + x - y = c \quad (1+x)y dx + (1-y)x dy = 0 \quad -٤٥$$

$$\frac{x+y}{xy} + \log \frac{y}{x} = c \quad (x^2 - y^2) y' + y^2 + x y^2 = 0 \quad -٤٦$$

$$\cos \varphi = c \cos \theta \quad \sin \theta \cos \varphi d\theta - \cos \theta \sin \varphi d\varphi = 0 \quad -٤٧$$

$$\text{Arc sin } y - \text{Arc tg } x = c \quad (1+x^2) dy - \sqrt{1-y^2} dx = 0 \quad -٤٨$$

$$y \sqrt{1-x^2} + x \sqrt{1-y^2} = c \quad \sqrt{1-x^2} dy + \sqrt{1-y^2} dx = 0 \quad -٤٩$$

$$\text{tg } y = c(1 - e^x)^3 \quad 3e^x \text{tg } y dx + (1 - e^x) \sec^2 y dy = 0 \quad -٥٠$$

$$y^2 = -\frac{1}{x} + x + c \quad 2x^2 y dy = (1+x^2) dx \quad -٥١$$

حل المعادلات التالية وتأكد من النتائج المرافقة :

$$\text{Arc sin } x + \sqrt{y^2 - 1} = c \quad \sqrt{y^2 - 1} dx + y \sqrt{1 - x^2} dy = 0 \quad -٥٢$$

$$e^{2x} + 2e^y = c \quad e^{x+y} dx + e^{2y-x} dy = 0 \quad -٥٣$$

$$y^2 = \sin(x^3 + c) \quad \frac{dy}{dx} = \frac{3x^2 \sqrt{1-y^4}}{2y} \quad -٥٤$$

$$\frac{dx}{\sqrt{x^2 + x + 1}} = \frac{dy}{\sqrt{y^2 + y + 1}} \quad -٥٥$$

$$(2x+1) \sqrt{y^2+y+1} - (2y+1) \sqrt{x^2+x+1} = c \quad \text{ج}$$

$$x^2 + y^2 - 2\mu xy = 1 - \mu^2 \quad \frac{dx}{\sqrt{x^2-1}} = \frac{dy}{\sqrt{y^2-1}} \quad -٥٦$$

$$x^2 + 2y, x = c_1 \quad (x + y) dx + x dy = 0 \quad -٥٧$$

$$\log \sqrt{x^2 + y^2} - \text{Arc tg} \frac{y}{x} = c \quad (x + y) dx + (y - x) dy = 0 \quad -٥٨$$

$$x \cos \frac{y}{x} (y dx + x dy) = y \sin \frac{y}{x} (x dy - y dx) \quad -٥٩$$

$$x y \cos \frac{y}{x} = c : ج$$

$$x^4 + 2x^2 y^2 = c^2 \quad (x^2 + y^2) dx + x y dy = 0 \quad -٦٠$$

$$x^2 - y^2 = c x \quad (x^2 + y^2) dx - 2x y dy = 0 \quad -٦١$$

$$\log |c x| = \text{Arc sin} \frac{y}{x} \quad (y + \sqrt{x^2 - y^2}) dx - x dy = 0 \quad -٦٢$$

$$-2 \sqrt{\frac{x}{y}} = \log |c y| \quad \frac{dy}{dx} = \frac{y}{x - \sqrt{xy}} \quad -٦٣$$

$$e^{\frac{x}{y}} + \log |x| = c \quad y(y + x e^{\frac{x}{y}}) dx - x^2 e^{\frac{x}{y}} dy = 0 \quad -٦٤$$

٦٥ - أوجد الحل الخاص للمعادلة التفاضلية : $y dx + (y - x) dy = 0$
الذي يتحقق من أجل $x = 4, y = 1$.

٦٦ - اوجد الحل الخاص للمعادلة التفاضلية :

$y = 4, x = 3$ من أجل $(y + \sqrt{x^2 + y^2}) dx - x dy = 0$
حول المعادلات التالية إلى معادلات متجانسة ثم حلها وتأكد من النتائج
المرافقة .

$$x + 3y + 2 \log(2 - x - y) = c \quad (x + y) dx + (3x + 3y - 4) dy = 0 \quad -٦٧$$

$$4y - x - 3)(y + 2x - 3)^2 = c \quad (2x - 5y + 3) dx - (2x + 4y - 6) dy = 0 \quad -٦٨$$

$$(x - y - 1) dx + (4y + x - 1) dy = 0 \quad -٦٩$$

$$\log [4y^2 + (x - 1)^2] + \text{Arc tg} \frac{2y}{x - 1} = c : ج$$

$$(x + y + 1) dx + (2x + 2y + 1) dy = 0 \quad -٧٠$$

$$x + 2y + \log |x + y| = c : ج$$

$$(3x + 2y + 1) dx - (3x + 2y - 1) dy = 0 \quad -٧١$$

$$\log(15x + 10y - 1) + \frac{5}{2}(x - y) = c : \text{ج}$$

أوجد الحل الخاص لكل من المعادلات التالية ضمن الشروط المرافقة :

$$y = 1 \quad , \quad x = 2 \quad , \quad x dy + 2y dx = 0 \quad -٧٢$$

$$x^2 y = 4 \quad : \text{ج}$$

$$y = -1 \quad , \quad x = 1 \quad , \quad (x^2 + y^2) dx + x y dy = 0 \quad -٧٣$$

$$x^4 + 2x^2 y^2 = 3 \quad : \text{ج}$$

$$y = \frac{\pi}{4} \quad , \quad x = 0 \quad \cos y dx + (1 + e^{-x}) \sin y dy = 0 \quad -٧٤$$

$$(1 + e^x) \sec y = 2\sqrt{2} \quad : \text{ج}$$

* * *